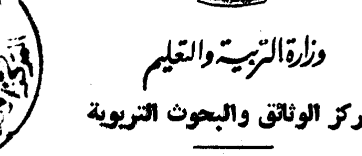


وزارة التربية والتعليم

مركز الوثائق والبحوث التربوية

تخطيط التعليم

بالجمهورية العربية المتحدة

مايو ١٩٦٢

((تقـــديم))

يسر وزارة التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة ، أن يتقدم مركز الوثائق والبحوث التربوية الى المشتغلين بشئون التخطيط بصـفة عامة ، والتخطيط التربوى بصفة خاصة بهذه الدراسة الموجزة عن التخطيط التربوى ومشـكلاته ، وذلك بمناسـبة انعقاد المؤتمر الدولى الخـامس والعشرين للتعليم فى جنيف فى يوليو ١٩٦٢ والذى تعقده منظمة اليونسكو بالتعاون مع مكتب التربية الدولى .

ويتضمن هـذا الـكتيب عرضا موجزا لمجهـودات وزارة التربيـة بالجمهورية العربية المتحدة فى ميدان التخطيط ، مع الأخذ فى الاعتبـار تغطية النقاط التى وردت فى الاستفتاء الصـادر عن اليونسكو ومكتب التربية ، فى هذا الشأن ـ والذى تلقته الدول الأعضاء فى منظمة اليونسكو ابان العام الدراسى المنصرم ٦١/١٩٦٢ .

ولعل هذا المطبوع يكون لسد ثغرة صغيرة من ثغرات البحث الكبير فى ميدان التخطيط التربوى ، ويكون وثيقة متواضعة تضم الى مجهودات الجمهورية العربية فى هذا الميدان ومحاولتها للنهوض به .

ولقد حرصت الوزارة على نشر هـذه الوثيقة باللغـات العـربية والانجليزية والفرنسية ، حتى يمكن أن يستفيد منها كل مشتغل فى ميدان التخطيط التربوى .

القاهرة مايو ١٩٦٢

الوكيل المساعد
لشئون التخطيط
(حسن مصطفى)

المشتمل

اعــداد
زينب محمود محرز
مديرة قسم الاعلام والبحوث المقارنة
مركز الوثائق والبحوث التربوية

اشراف
الدكتور ابراهيم حافظ
مــدير
بمركز الوثائق والبحوث التربوية

مراجعــة
حسن مصطفي
الوكيل المساعد لشئون التخطيط
لوزارة التربية والتعليم

تطور فكرة التخطيط التربوى فى مصر

ان فكرة التخطيط التربوى المبنى على أسس متكاملة متناسقة من احتياجات التلميذ واحتياجات الوطن أسلوب من التفكير حديث النشأة فى مصر ولو أن له جذور قديمة ترجع الى بداية نشأة التعليم فيها ولكن هذه الجذور لم تكن راسخة أو واضحة المعالم أو شاملة لجميع النقاط التى يجب أن يبنى عليها أى تخطيط صحيح •

فنشأة التعليم المدنى النظامى فى مصر منذ أوائل القرن التاسع عشر يعتبر فى حد ذاته نتيجة لعملية تخطيطية أولية هى الرغبة والاتجاه نحو انشاء جيش قوى مزود بجميع احتياجاته حتى يتمكن من الصمود فى وجه الطامعين •

وتحقيقا لهذا الهدف رسمت خطة التعليم بحيث تنشأ المدارس التى تستطيع امداده بالأطباء والمهندسين وغيرهم وجاء انشاء مثل هذا النوع من التعليم أسبق من انشاء المدارس التى تمهد لهذا الاعداد وهكذا نشأ التعليم العالى قبل أن ينشأ التعليم الابتدائى والثانوى مما يدل على أن هذا التخطيط لم يكن متكاملا •

وهناك مثل آخر يدلنا على وجود بعض من الوعى غير الواضح لعملية التخطيط فى بداية نشأة التعليم بمصر • ذلك ما أشارت اليه الوثائق بخصوص العمل على تحديد عدد الخريجين من المدارس المختلفة بعدد الوظائف الشاغرة فى أجهزة الدولة وذلك فى العهد الذى كان التعليم فيه يهدف الى اعداد الموظفين الصالحين فحسب •

ولقد أخذت مبادىء هذا الوعى التخطيطى فى النمو والتطور وبدأت فكرة التخطيط الصحيح تأخذ مكانها فى أذهان القائمين على شئون التعليم شيئا فشيئا وليس أدل على ذلك من الاتجاه نحو توفير أنواع

جديدة من التعليم أسفرت عنها حاجة الوطن اليها بعد قيام الحرب العالمية الثانية مثل مدارس الخدمة الاجتماعية والمعاهد الفنية على اختلاف أنواعها

وهكذا يجد الباحث فى تاريخ التعليم بمصر أن فكرة التخطيط التربوى كانت موجودة بين ثنايا التنظيمات التعليمية التى كانت تتم من آن لآخر . الا أنها لم تكن واضحة ومفهومة لدى القائمين بها وبالتالى لم يكونوا مدركين أو واعين لما يجب أن تقوم عليه هذه العملية كيما تصبح مجدية ومثمرة .

ولقد ظهر هذا الاتجاه حديثا فى مصر بعد قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢ وبعد أن تبلورت فكرة التخطيط لدى القائمين على مصالح الوطن وبذلك خرج أول مشروع تخطيطى يضم جميع نواحى مظاهر الحياة عام ١٩٥٥/١٩٥٦ ومنذ ذلك الوقت اتجهت الدولة الى انشاء الأجهزة الادارية المسئولة عن هذا العمل سواء فى شكل وزارات مثل وزارة التخطيط أو فى شكل هيئات مثل هيئة مشروع السنوات الخمس للتصنيع أو فى شكل ادارات مثل ادارات التخطيط بالوزارات المتعددة . تلك الهيئات التى تطور انشاؤها من اللجان المؤقتة أو الدائمة ذات الصبغة الاستشارية التى كانت تعقد فيما قبل لمدارسة بعض الموضوعات وعرض نتائجها على المجالس العليا مثل المجلس الأعلى للتعليم الذى ظل ملحقا بنظارة المعارف من أواخر القرن التاسع عشر الى قرابة منتصف القرن العشرين .

هذا ومما يجدر ذكره أن بعض هذه اللجان التى كانت تشكل بقصد دراسة أحد الموضوعات كانت تنهج فى دراساتها منهج البحث المقارن فى بعض الأحيان كما أن بعضها الآخر كان يراعى فى أعماله احتياجات التلميذ أحيانا واحتياجات الوطن أحيانا أخرى .

غير أن واحدة منها لم يكن عملها متكاملا يتناول بالدرس والعرض جميع الاحتياجات الحالية أو المستقبلة ويضعها فى الحسبان عند وضع أى مشروع بحيث يخرج هذا المشروع مسايرا للأهداف العامة للوطن وعاملا على تحقيقها عند اخراجها الى حيز التنفيذ .

التخطيط التربوى فى وضعه الراهن (١٩٦٢)
بالجمهورية العربية المتحدة

الأهداف العامة والخاصة للتخطيط التربوى فى الجمهورية العربية المتحدة

لقد كان للثورة المصرية التى قامت عام ١٩٥٢ أهداف تسعى الى تحقيقها من أجل رقى الوطن وسلامته ومن بين هذه الأهداف :

١ ـ النهوض بمستوى الحياة والعمل على مضاعفة الدخل القومى فى مدى عشر سنوات •

٢ ـ توفير الطمأنينة والعدل والمساواة بين الأفراد •

٣ ـ اتاحة الفرص المتكافئة للعمل امام الجميع •

ولقد كان على جميع أجهزة الخدمات أن تعمل على تحقيق هذه الأهداف فى اطار اختصاصاتها وامكانياتها الخاصة بل وامكانيات الدولة عموما ان لزم الأمر •

ولقد استطاعت وزارة التربية والتعليم والهيئات الحكومية الأخرى المعنية بهذه العملية مثل وزارة التعليم العالى ، ترجمة هذه الأهداف أو تحويلها الى برامج تعليمية عامة تدخل فى اختصاصها ولذلك صار من مهمتها :

١ ـ توفير التعليم الأساسى لجميع أبناء المواطنين فى مرحلته الأولى بين جميع أطفال سن ٦/٧ بحيث تستوعب المدارس الابتدائية جميع أطفال سن الالزام فى بحر عشر سنوات وتحقيق هذا الهدف رسمت الخطة اللازمة لانشاء الأبنية التعليمية الكافية كما عمل على تخريج العدد الكافى من مدرسى التعليم الابتدائى المؤهلين تربويا •

٢ ـ تنويع التعليم التالى للمرحلة الابتدائية عن طريق انشاء أنواع ودراسات مختلفة من التعليم تتمشى والقدرات والاتجاهات والميول المختلفة للتلاميذ وفى نفس الوقت توفر للدولة الميادين العملية المحتاجة اليها ، ولهذا عنيت وزارات التعليم بالمعاهد الفنية المختلفة صناعية وزراعية وتجارية ونسوية كما عنيت بالتعليم العملى عن فرق مراكز التدريب المختلفة المتعددة المستويات بجانب مدارس التعليم الفنى الاعدادية والثانوية .

ومع العناية بهذا النوع من التعليم لم تنس تدعيم التعليم الأكاديمى والعمل على رفع مستواه .

٣ ـ التوسع فى التعليم الفنى بمستوياته المختلفة حتى يستطيع أن يسد احتياجات الوطن مر الأيدى العاملة المختلفة من مستوى العامل الصغير الى مستوى المهندس والخبير فى الشئون الفنية المتنوعة وحتى يتيسر استغلال جميع موارد البلاد الاقتصادية .

٤ ـ تحسين محتويات المناهج وجعلها متمشية والاتجاهات الجديدة للدولة من حيث خلق المواطن المستنير الواعى بشئون بيئته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

٥ ـ توفير القوى البشرية المدربة للقيام بمهمة التربية والتعليم فى مختلف المستويات ولمختلف أنواع التعليم من مدرسين ومشرفين وموجهين فنيين واداريين وغير ذلك .

هذه هى الخطوط العريضة لسياسة التخطيط التعليمى بمصر ، وقد ضمنت هذه جميعا فى الخطط الخمسية التى ظهرت عام ١٩٥٥ ـ ١٩٦٠ ، ١٩٦٠ ـ ١٩٦٥ . وهناك خطوط أخرى تفصيلية خاصة بتخطيط كل مرحلة من مراحل الدراسة وما يلزمها من أبنية مدرسية ومعدات ومدرسين وغير ذلك .

وصف عام لخطة التعليم

مما سبق يتضح أن تخطيط التعليم يسير وفق خطة مرسومة تساير الأهداف العامة للدولة وتعمل على تحقيقها وهى جزء من التخطيط الشامل للدولة .

وهذه الخطة مدتها عشر سنوات وتوزع على خمس الا أنها تراجع سنويا للتعرف على ما أمكن تنفيذه منها أولا بأول مع تعديل الخطة ان لزم الأمر وفق الاحتياجات الجديدة وهى شاملة متكاملة تتناول جميع النواحى التعليمية ولذلك فانها مبنية على تخطيطات فرعية .

وتتناول جميع الامكانيات المادية والبشرية اللازمة للتعليم فى جميع مراحله وأنواعه من ناحية : التمويل ــ المبانى المدرسية ومعداتها ــ اعداد المدرسين وتدريبهم ــ المناهج ــ الكتب المدرسية ــ الوسائل التعليمية ــ الشئون الادارية ــ الامتحانات والتقويم ، وذلك فى كل من أنواع التعليم الآتية :

ابتدائى ــ اعدادى وثانوى ــ اعداد المعلمين والمعلمات ــ التعليم العالى .

كما أنها تشمل التعليم العام والتعليم الفنى (زراعى وصناعى وتجارى ونسوى وعملى) .وهذه الخطة العامة للتعليم تتناول البلد ككل ولكن يراعى فيها احتياجات القطاعات المختلفة والبيئات المتعددة مع استغلال امكانياتها المادية والبشرية .

وبالرغم من أن هذه الخطة ملزمة أصلا الا أنها قابلة للتعديل وفق الاحتياجات العامة ووفق الظروف التى تطرأ سواء على الدولة أو احدى مناطقها ومجالات العمل فيها .

الاعتبارات العامة التي تراعي عند وضع الخطة :

هناك اعتبارات عدة تراعى عند وضع أية خطة تعليمية أو أى مشروع بالجمهورية العربية المتحدة وهذه الاعتبارات هى :

١ ـ تحقيق أهداف المجتمع واحتيـاجاته مع مراعاة احتياجات كل قطاع منـه •

٢ ـ الأموال المخصصة للمشروعات فى حدود امكانيات البلاد ومواردها •

٣ ـ الاعتبارات الاجتماعية (التقاليد والعادات) •

٤ ـ الاعتبـارات الاقتصـادية (موارد الدولة وامكانيـاتها المالية ـ مصروفاتها ـ توزيع الدخل القومى ـ التوزيع الجغرافى للاراضى الزراعيـة بها) لهذا ترتب مشروعات الخطـة بترتيب الأولويات ويراعى المرونة التى تسمح بمقابلة الطـوارىء فى الاحتيـاجات المختلفة للقطاعات •

٥ ـ اعتبارات سكانية (توزيع السكان فى المنـاطق الجغرافية المختلفة للدولة وتفـاوت كثافتهم فى كل منطقة ـ نسب التوزيع العمـرى لهم ـ الزيادة المستمرة فى عدد السكان وسعتها) •

٦ ـ هذا الى جانب العناية بالاعتبـارات التاريخيـة والجغرافيـة للدولة وكذلك الاتجاهات العالمية •

كما وهناك اعتبارات أخرى خاصة تراعى عند وضع الخطة الخاصة بكل مرحلة أو نوع من التعليم •

طريقة اعداد الخطة التعليمية :

يسبق وضع مشروعات الخطة باسـتمرار دراسات وبحوث وجمع للبيانات والاحصاءات اللازمة لها ، والخطوات التى تتبع عند وضع هذه الخطة ويمكن اجمالها فيما يأتى :

١ ــ تحديد الهدف الأســاسى للخطة • وهذا الهدف يكون عادة محققــا للسياسة والأهداف العامة للدولة •

٢ ــ تحديد المدة الزمنية للخطة وهى عادة المدة المحددة للخطة العــامة للدولة •

٣ ــ جمع الاحصاءات والمعلومات اللازمة ســواء منها ما يتناول الوضع الراهن أو التطور التاريخى او ما يستجد فى المستقبل •

٤ ــ دراسة هذه المعلومات وربطها بعضها ببعض وبالميادين الأخرى ذات الصــلة •

٥ ــ أن يؤخــذ فى الحسبان ظهور بعض الأحــداث غير المتوقعة حاليــا مما قد تؤثر فى الخطة العامة اذا لم تتنبأ بوجودها مقدما ولذلك نجد القائمين على وضع الخطة يفترضون حدوث بعض من هــذه الأحــداث •

٦ ــ اقتراح المشروعات التى أســفرت عنها الدراســات التى يمــكن استخدامها لتحقيق الخطة ، والموازنة بينها •

٧ ــ عرض هذه المشروعات على المختصــين بشئون التخطيط بالوزارة لمناقشتها واختيــار الصالح منها واعداد المشروعات النهائيــة التى ستعرض فى الخطة ثم ارسال المشروع النهائى الى الأقسام الفنية لتحديد الامكانيات اللازمة للتنفيذ كل فى ميدانه مع مراعاةالتنسيق بين أعمال الأقسام المختلفة والتوفيق بين وجهات النظر المتعددة •

٨ ــ ثم بعدا الانتهاء من هذا الاجراء ترفع المشروعات الى كبارالمسئولين لمدارسته واقرارها •

مناقشــة الخطة :

لا يمــر أى مشروع من المشروعات التربوية الا بعــد أن يناقشــه

المسئولون والمعنيون مناقشة دقيقة من زواياه المختلفة .

وتتم هذه المناقشات عادة على مستويات عدة تبدأ بالمناقشة بين الأعضاء القائمين على وضع الدراسات المبدئية له وينتهى بالمناقشة فى هيئة التخطيط العليا بالوزارة .

وهذه الهيئة يتمثل فيها وجهات النظر المتعددة اذ انها تضم كبار موظفى وزارة التربية ورجال الجامعات والمعنيين بشئون التعليم والتربية وكذلك بعض رجال الأعمال وغيرهم .

الصعوبات التى تواجه وضع الخطة وتنفيذها :

يحتاج وضع أى خطة أو أى مشروع تعليمى الى توافر امكانيات مادية وبشرية معينة مثل مراجع للبحث ، احصاءات ، باحثين ، مخططين ، ميزانيات وغير ذلك .

ويعتبر عدم توفر مثل هذه الامكانيات أو غيرها ، فى الوقت المناسب عائقا من العوائق التى تعترض وضع الخطة أو تنفيذها .

وعلى العموم يمكننا أن نلخص الصعوبات التى تعترض وضع الخطة وتنفيذها فى الجمهورية العربية المتحدة فيما يأتى :

١ ــ قلة الخبراء فى ميدان التخطيط .

٢ ــ صعوبة الحصول على البيانات العلمية والاحصائية الدقيقة اللازمة لوضع الخطة فى الوقت المناسب .

٣ ــ تغير الظروف والأحوال قبل انتهاء الخطة الموضوعة أو أثناء تنفيذها .

٤ ــ احتياج التخطيط التربوى الى وقت طويل كيما تظهر نتائج تنفيذه .

٥ ــ عدم توفر القوى البشرية اللازمة من الخبراء والعاملين فى تنفيذ بعض المشروعات وعدم امكان تنفيذ المشروع بشكله الموضوع فى

الخطة فى بيئة معينة نتيجة لظروفها الخاصة . أو مثل احتياج المشروع الى ميزانية أكبر من الميزانية المقدرة له فى الخطة أو خطأ فى التقدير الزمنى أو الكمى من القوى البشرية اللازمة لتنفيذه أو غير ذلك .

ويرجع المسئولون وجود مثل هذه الصعوبات الى الطريقة المتبعة فى وضع الخطة . ذلك أنه قد جرت العادة منذ انشاء هيئات التخطيط بالجمهورية العربية المتحدة أن تقوم الادارات بالوزارات المسئولة بوضع الخطط اللازمة لها وارسالها الى هيئة عليا تنسق بينها بمعنى أن هذا كله يتم فى مستوى أعلى من مستوى الحكومات المحلية . وبالرغم من أن هذه الحكومات تشترك فى وضع هذه الخطة عن طريق ابداء الرأى وكتابة التقارير والمذكرات والبيانات اللازمة الا أنه كثيرا ما تتعرض هذه الحكومات المحلية لبعض المشكلات عند قيامها بالتنفيذ .

أما عن المشكلة الرئيسية التى كثيرا ما تصادف مشروعات الخطة العامة فهى مشكلة توفير المال اللازم لتنفيذ الخطة كاملة فى الوقت المحدد لها .

الاجراءات التى اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة للتغلب على صعوبات وضع الخطة وتنفيذها :

لم تقف الدولة مكتوفة الأيدى أمام تلك العقبات بل حاولت منذ البداية التغلب عليها بشتى الوسائل التى منها :

- الحاق الكثيرين من أبنائها بالتخصص فى ميادين التخطيط المختلفة بالمعاهد الخاصة بهذا الشأن فى داخل الجمهورية أو خارجها .
- تشجيع الحاق الكثير من أبنائها بالمعاهد العلمية والفنية الخاصة بتخريج المتخصصين فى الميادين المختلفة اللازمة لتنفيذ الخطة .
- العمل على انشاء معاهد جديدة للتخطيط مثل المعهد القومى للتخطيط .

- التوسع فى انشاء المدارس والمعاهد الفنية والعلمية اللازمة اللازمة لتخريج المتخصصين فى ميادين العلوم والفنون المختلفة والتوسع فى تعميمها بالمناطق والمحافظات بقصد توفير الأيدى العاملة والمتخصصة فى مختلف الميادين •

- استغلال الموارد الثروة الطبيعية فى البلاد والنهوض بالنواحى الاقتصادية المختلفة فيها بقصد مضاعفة الدخل القومى وتوفير المال اللازم للمشروعات •

- دراسة النظم الكفيلة بحسن تنسيق العمل فى وضع الخطة واشراك الحكومات المحلية عمليا فى وضعها •

- الاعداد لوضع الخطة الجديدة قبل الانتهاء من الخطة المنفذة بوقت كاف ، وذلك حتى يتيسر جمع المراجع والبيانات والاحصاءات اللازمة لها فى الوقت المناسب •

ومثال ذلك أنه بالرغم من ان الخطة الحالية تنتهى عام ١٩٦٥ الا أننا قد بدأنا فعلا فى الاعداد للخطة الخمسية التالية :

- العناية بوضع التنبؤات المتوقع حدوثها فى الميادين المختلفة بالنسبة للخطة الجديدة وذلك بعدا اجراء الدراسات وجمع البيانات والاحصاءات الدقيقة اللازمة لغرض هذه التنبؤات •

- ايجاد أجهزة المتابعة والتقويم اللازمة للتحقق من سير الخطة ومدى امكانية تنفيذها مع العناية بابداء الرأى فى نواحى التعديل اللازم فيها وذلك حتى تكون مسايرة للواقع وحتى يمكن تنفيذها •

- وانشاء مكاتب للتخطيط والمتابعة فى الحكومات المحلية ، واشراكها فى وضع الخطة •

ولذلك تقوم هذه الأجهزة بمتابعة الخطة أولا بأول كما أن أجهزة التقويم تعنى ببحث نتائج الخطة باستمرار ، وتصوير الاحتياجات الميدانية فى كل بيئة •

الهيئات المسئولة عن وضع الخطة التعليمية :

يوجد بالجمهورية العربية المتحدة هيئات خاصة مسئولة مباشرة عن وضع الخطة التعليمية • وتستعين هذه الهيئات عادة بأجهـزة داخلها أو ملحقة بهيئات أخرى •

أما عن الهيئات الرئيسية المســئولة عن وضع الخطط التعليمية فهى حاليا ووفق آخر تنظيمات للدولة (تنظيمات يولية ١٩٦١) فهى :

١ ــ وزارة التعليم العالى •

٢ ــ المجلس الأعلى للجامعات •
وهما مسئولان عن تخطيط التعليم العالى والجامعى فى الجمهورية •

٣ ــ وزارة التربية والتعليم •

وهى مسئولة عن تخطيط التعليم العام بمراحله وأنواعه المختلفـة (ابتدائى • اعدادى • ثانوى عام وفنى • عملى ومهنى • اعداد معلمى المرحلة الأولى) •

ويتم التخطيط فى هذه الوزارات عن طريق ادارات تختص كل منها بنوع معين من أنواع التعليم وبمستوى خاص به • وتنقسم كل ادارة الى عدة أقسام يعهد الى كل قسم منها بوضع الخطط اللازمة لركن معين من أركان التعليم •

أما عن هذه الادارات والأجهزة فهى :

ا ــ فى وزارة التربية والتعليم (توجد الادارات الآتية) :

تخطيط التعليم الابتدائى واعداد معلمى المرحلة الأولى •
تخطيط التعليم الاعدادى والثانوى العام والنسوى •
تخطيط التعليم الصناعى •

تخطيط التعليم الزراعى •
تخطيط التعليم التجارى •

. ويتكون كل جهاز تخطيط من الأقسام الآتية :

- قسم تطوير الخطط والمناهج والكتب المدرسية •
- قسم التجهيزات والوسائل التعليمية •
- قسم الادارة والتنظيم المدرسى وشئون الطلبة •
- قسم الاعداد والتدريب •
- قسم الامتحانات والتقويم •
- قسم خطة التنمية (التمويل) •

ويساعد هؤلاء جميعا مجموعة من الخبراء المتخصصين فى الميادين ذات الصلة الوثيقة ببعض شئون التعليم مثل الدراسات العملية ـ الامتحانات ـ الصحة المدرسية ـ التغذية ـ الأبنية المدرسية وغير ذلك •

ويستعين موظفو الادارات والخبراء فى أعمالهم وبحوثهم بمركز الوثائق التربوية الملحق بهيئة وكالة الوزارة للتخطيط وادارة للاحصاء كما تستعين هذه الأجهزة أيضا بلجان أصلية وأخرى فرعية تشكل لدراسة بعض الموضوعات •

أما عن نتائج أعمال وبحوث هذه الأقسام والادارات فتقدم جميعها (عن طريق السكرتارية الفنية للتخطيط) الى هيئة عليا تعرف باسم هيئة التخطيط والمتابعة بالوزارة وتتكون من كبار رجال الوزارة ومن ممثلين عن رجال التربية والجامعات وأصحاب المصالح والمؤسسات التى يهمها التعرف على سير الحركة التعليمية بالجمهورية •

ب ـ وزارة التعليم العالى :

وبها أيضا جهاز (وكالة وزارة) خاصة بشئون التخطيط يتبعه عدة ادارات منها ما تعنى بالتعليم الفنى بأنواعه المختلفة ومنها ما يعنى بالتعليم المهنى العـالى فى مراكز التدريب ومنهـا ما يعنى باعداد مدرسى المرحلة الاعدادية والثانوية من التعليم العام ٠

كذلك تختص هذه الوزارة بشئون البعثات والعلاقات الخارجيـة كما أنها ذات صلة بأعمال الجامعات ولو أن هذه الأخـيرة تتمتع بصيغة استقلالية كبيرة فى أعمالها تحت اشراف المجلس الأعلى للجامعات الذى يتكون برئاسة وزير التعليم العالى ٠

هذا ولوزارة التعليم العالى هيئة عليا للتخطيط تعرض عليها نتائج أعمال أقسام التخطيط المختلفة وادارته ٠ كذلك تكون هذه الوزارة أيضا لجانا أصلية وفرعية تستعين بها فى دراسة بعض موضوعاتها ٠

ولما كانت الخطة التعليمية جزءا من الخطة الشاملة للدولة فانها تدخل فى نطاقها بعد تنسيقها مع الميادين المختلفة التى تتناولها الخطة العامة ٠ ويعتبر هذا العمل من اختصاص وزارة التخطيط ويتم اجراؤه عن طريق لجان مشتركة من المسئولين فى شئون التخطيط فى الوزارات المختلفـة تشكلها وزارة التخطيط ذاتها ٠

هذا ولا يفوتنا أن نذكر أن عملية التخطيط على اختـلاف أنواعها ومنها التخطيط التعليمى ٠ تتعاون فيها السلطات المحليـة مع السلطات المركزية فى الوزارات وذلك عن طريق التقارير والاحصاءات والبيانات والمقترحات التى ترسلها أقسام التخطيط المحلى بالمحافظات وتشترك فيها أيضا لجان التعليم بالاتحاد القومى ٠

المشرفون على وضع الخطة :

يقوم بالتخطيط التربوى حاليا موظفون هم أصلا من رجال التربية

والتعليم العاملين فى سلك التدريس ولذلك فهم جميعا مؤهلون تربويا وعلميـا •

ونظرا لأهمية عملهم ومسئولياتهم فقد راعت الهيئـات المسئولة عن التخطيط أن يكون القائمون بهذا العمل منسبين ببعض السمات الخلقية والعلمية التى تمكنهم من أداء عملهم على الوجه الأكمل • ومن هـذه السمات الصبر وسعة الأفق والقدرة على البحث والدراسة واستخلاص النتـائج •

كذلك تحرص الوزارات المعنية بشئون التخطيط التعليمى على أن يكون موظفوها المشتغلون فى هذا الميدان على اتصال دائم بما يستجد فى شئون التخطيط بصفة خاصة ولذلك فهى تعمل على تزويدهم بالتدريبات المختلفة فى هذا الميدان وذلك عن طريق :

١ ــ ايفادهم فى بعثات داخلية وخارجية للدراسة فى المعاهد التى تعنى بشئون التخطيط •

٢ ــ حضور المؤتمرات المحليـة والاقليمية والدولية التى تعقـد لهذا الغرض •

٣ ــ اشراكهم فى الحلقات التدريبية التى تعقد محليا أو اقليميا •

المعاهد التي تهتم باعداد المخططين :

لقد عنيت الدولة حديثا بانشاء المعاهد المحلية التى تعنى بشـئون التخطيط وتعمل على تدريب المشتغلين به ومن هذه المعاهد :

١ ـ المعهد القومي للتخطيط

انشىء هذا المعهد بمقتضى القرار الجمهورى الصادر فى يولية ١٩٦٠ ومن مهامه :

- القيام بالبحوث فى ميادين التخطيط والاقتصاد والاحصاء والفنون والعلوم الاجتماعية •
- تشجيع الباحثين الراغبين فى العمل بهذه الميادين عن طريق اعطائهم المنح التى تساعدهم على القيام بأبحاثهم •
- تنظيم الحلقات التدريبية للمشتغلين فى ميادين التخطيط المختلفة •
- عقد حلقات البحث والمؤتمرات اللازمة للنهوض بهذا الميدان •

٢ - معاهد الادارة :

وهى متعددة ومتنوعة بالجمهورية العربية المتحدة وتختص بعضها باعداد القادة فى ميادين التصنيع أو ادارة المؤسسات والشركات المختلفة مثل المعهد العالى للادارة وهو معهد منشأ حديثا ولا يزال فى دور التكوين • ومثل مركز التدريب الادارى الملحق بالمؤسسة العامة للمصانع الحربية ، وبعضها الآخر يعنى بشئون الادارة العامة ويعمل على رفع مستوى الاداء فى ميادين الادارة المختلفة ومن ضمنها ميدان التخطيط القومى والاقتصادى •

ومدة التدريب فى هذه المعاهد على اختلاف أنواعها تتراوح ما بين عام وبضعة شهور وتختلف شروط الالتحاق بها باختلاف أهدافها •

٣ - كذلك من المعاهد الحديثة التى تعنى عناية كاملة بشئون التخطيط وتعمل على اعداد المشتغلين به وتزويدهم ببعض المبادىء الأساسية اللازمة له على اختلاف أنواعها ، المعهد الذى تقرر اعادة فتحه بعد اعادة تنظيمه وهو (معهد الاحصاء) • ذلك المعهد الذى كان ملحقا بكلية التجارة بجامعة القاهرة حسب تنظيمات الجامعات المصرية عام ١٩٥٦ •

كذلك تستفيد الجمهورية من مجهودات الهيئات الدولية فى هذا الميدان فترسل موظفيها للدراسة بمعاهدها كما هو الحال فى معهد القادة بلبنان ، كما أنها لا تألو جهدا فى استدعاء الخبراء من الدول المختلفة لالقاء المحاضرات وتدريب الموظفين فى ميادين التخطيط •

متابعة الخطة وتقويمها

وبجانب أجهزة التخطيط توجد أجهزة أخرى خاصة بمتابعة الخطة والتأكد من سلامة تطبيقها .

وهـذه الأجهزة ــ شأنها شأن أجهـزة التخطيط ــ تكون أجزاء أساسية من وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى ويعمل كل جهـاز منها على متابعة التخطيط المتعلق بوزارته فجهاز متابعة تخطيط التعليم العام والفنى والعمل (الابتدائى والاعدادى والثانوى العام والاعدادى والثانوى الفنى والمهنى ثم دور المعلمين) بينما يعمل جهاز متابعة التعليم العالى على متابعة تخطيط التعليم العالى على اختلاف أنواعه : اعـداد معلمى المرحلة الثانية والاعدادية ــ) تعليم فنى : صناعى ــ تجارى ــ زراعى ــ التعليم الثقافى ــ ومبنى .

أما التعليم الجامعى فتتابعه المجالس العليـا للجامعات تحت اشراف وزير التعليم العالى بينما تعمل أجهزة المتابعة بوزارة الثقافة والارشـاد القومى على متابعة معاهد التعليم العالى الملحقة بها وهى المعهد العـالى للموسيقى والمعهد العالى للفنون المسرحية والمعهد العالى للسينما ومدرسة البـاليه .

أما عن أجهزة متابعة التعليم العام ــ وهو ما سنتناوله بالحديث هنا بالتفصيل ــ فهى مقسمة الى قسمين رئيسيتين :

ادارات متابعة المدارس .

ادارات متابعة المناهج (تفاتيش المواد الدراسية) .

وتتولى كل ادارة منهما متابعـة اختصاصها فى المستوى الابتـدائى والاعدادى والثانوى العام منها والفنى والعملى . ولذلك فكل منها مقسم الى وحدات تتولى كل وحدة منها مرحلة أو نوع من أنواع ومراحـل التعليم المختلفة السابق ذكرها .

وتختص كل وحدة من وحـدات الادارة الأولى بمراقبة الأبنيـة المدرسـية والأثاث والمعـدات التعليمية والجو المدرسى ذاته وأنظمتـه المختلفـة •

أما متابعة المناهج فتتكون من مجموعة من مفتشى المواد الدراسـية المختلفة لكل مرحلة ونوع ومن مراحل وأنواع التعليم المختلفة • وتختص كل مجموعة من هذه التفاتيش بمراقبة تنفيذ الخطة الموضـوعة للمناهج المختلفة وما يتبعها من كتب مدرسية وطرق للتدريس ومستوى المعلمين وغير ذلك كما أن من مهمتها ابداء الرأى فيما يعترض الخطة من مشكلات عند التنفيذ وفيما بسفر عنه تنائجها واعطاء الحلول والتوصيات اللازمة ان لزم الأمر وغير ذلك لمعاونة االتخطيط على اجراء التحسينات اللازمة فى الخطـة •

وتستعين كل من ادارات التخطيط والمتابعة بأقسام التقويم الملحقة بأجهزة المتابعة وكذلك بخبراء التقـويم فى التعرف على مدى صلاحيـة الخطة مطابقتها للاهداف العامة والخاصة للدولة والتعليم معا •

ويتم هذا التقويم عادة عن طريق الملاحظة والمراقبة لخطوات تنفيـذ الخطة عمليا فى المدارس ونظريا عن طريق الاطلاع ومدارسة التقارير التى تقدمها المدارس ذاتها والمديريات التعليمية والمهتمون بشئون التعليم كما تتم عن طريق الاستفتاءات ودراسة تنائجها وتحليلها وغير ذلك •

وهكذا نجد أن أجهـزة التخطيط والمتابعة والتقويم تعمل جميعـا متعاونة فى سبيل النهوض بوضع الخطة وتحقيق أهدافنا القومية •

مشروعات المستقبل لتطوير عملية التخطيط التربوى

بالجمهورية العربية المتحدة

كان من تنائج الخبرات العملية التى مرت بها الجمهورية العربيـة فى ميدان التخطيط بصفة عامة والتخطيط التربوى بصفة خاصة أن اتجهت

الى الافادة من هذه الخبرات فى تدعيم الخطط المستقبلة والنهوض بها مستعينة فى ذلك بخبرات المخططين فى مختلف الميادين وخاصة ميدان التعليم .

ولقد خطت وزارات التعليم عدة خطوات فى سبيل هذا النهوض نذكر منها :

١ ـ مواصلة تدريب الموظفين المشتغلين فى شئون التخطيط بحيث يصبح جميعهم مسئولين فى هذا العمل مع متابعة تجديد معلوماتهم فيه وتدريب الحديثين من المشتغلين فيه .

٢ ـ العمل على توفير جميع الامكانيات اللازمة لعملية التخطيط للافادة منها فى الوقت المناسب مثل الاحصاءات الدقيقة ـ المراجع والدراسات العلمية الصحيحة ـ المخططين وغير ذلك وتحقيقا لهذا تعمل الدولة على دراسة مطالب الخطة الجديدة قبل انتهاء الخطة الحالية بوقت كاف .

٣ ـ تنظيم اشراك الحكومات المحلية فى المحافظات فى وضع الخطط التعليمية حتى يمكن تجنب الأخطاء التى تنجم عند عملية التنفيذ وحتى يكون القائمين على التنفيذ مدركين وواعين لما يقومون بعمله .

٤ ـ زيادة الاهتمام بدراسة الاحتياجات الجديدة والمشكلات المتوقعة والتنبؤ بكنهها قبل حدوثها بوقت طويل وذلك الاستعداد لمواجهتها فى الخطط الجديدة حتى نضمن أن تخرج هذه الخطة مطابقة لأقرب حد ممكن لاحتياجاتنا ومطالبنا .

٥ ـ توفير الأموال اللازمة لتنفيذ الخطة وذلك عن طريق النهوض بالخطة الانمائية والاقتصادية للجمهورية .

٦ ـ مواجهة التخطيط التربوى من آن لآخر فى الوقت المناسب وعمل التعديلات اللازمة باستمرار حتى تكون الخطة ملائمة للظروف والأوضاع الجديدة وتعمل على خدمتها .

٧ ـ تدعيم العلاقات بين أجهزة التخطيط والمتابعة والتقويم سواء فى الوزارات التعليمية أو فى المحافظات والربط بينها حتى تعمل جميعا كوحدة واحدة فى سبيل النهوض بالخطة •

بعض الاتجاهات فى مشروع السنوات الخمس الأخير

للتربية والتعليم

١٩٦٥/٦٠

يمكن تلخيص الاتجاهات التى عملت الخطة الحالية ـ خطة سنة ١٩٦٠ ـ ١٩٦٥ ـ على تحقيقها تمشيا والاتجاهات الجديدة للدولة فى :

أولا : التعليم الابتدائى :

عملت هذه الخطة على استيعاب كل الملزمين خلال العشر سنوات التالية للخطة تدريجيا بحيث تزاد نسبة القبول بين الملزمين من ٧٧ر١ ٪ عام ٥٩ / ١٩٦٠ الى ٨٧ر٣ ٪ عام ٦٤ / ١٩٦٥ ثم تصل الى ١٠٠ ٪ فى عام ٦٩ / ١٩٧٠ • ولقد أخذ فى الاعتبار الزيادة المضطردة فى اعداد الملزمين تبعا لزيادة السكان المستمرة •

وقد أعد مشروع الأبنية المدرسية اللازمة ـ فى مشروع السنوات الخمس لاستيعاب هذا العدد من أطفال سن الالزام موزعين بين قطاعى التعليم العام والتعليم الخاص مع تقدير كثافة الفصل فى المتوسط بمقدار ٤٨ تلميذا ولذلك فقد تقرر فى الخطة أن تقوم وزارة التربية والتعليم ببناء ١٣٠ مدرسة ابتدائية سنويا •

وقد قدرت قيمة التكاليف اللازمة لتنفيذ هذا المشروع بحوالى ١٩ر٨٧٦ر٧٧٤ جنيها زيادة عما صرف فعلا على التعليم الابتدائى عام ٥٩ / ١٩٦٠ •

ثانيا : التعليم العـــام

١ ــ الاعـــــدادى :

لقد روعى فى الخطــة أن تستوعب مدارس التعليم الاعدادى العام التلاميذ الذين تدل مواهبهم على قدرة حقيقية واستعداد لتلقى الدرس فيها • أما من كانت مواهبه وميوله وقدراته تقربه من الدراسة الفنيــة فعليه أن يتجه الى التعليم الاعدادى الفنى بأنواعه المختلفة •

وقد بنيت الخطة على أساس قبول ٢٠ ٪ سنويا من المقيدين فى الصف السادس بالمرحلة الابتدائية وعلى أن تستوعب المدارس الحكومية ٧٥ ٪ منهم والباقون تستوعبهم المدارس الخاصة على أن يكون متوسط كثافة الفصل ٣٤ تلميذا •

ويبلغ تقدير المشروعات الجديدة الخاصة بمدارس التعليم الاعدادى العام فى الخطة الحالية (٦٠ ــ ١٩٦٥) ما قيمته ٣ر٧٥٦ر٥٧٩ جنيها •

٢ ــ الثـــانوى

لما كان التعليم بهذه المرحلة يهدف الى تكوين تلميذ على درجة من الكفاية العلمية يستطيع مواصلة دراسته بنجاح فى الجامعات والمعـــاهد العالية أو يستقبل الحياة العامة وهو مستعد فى النواحى الجسمية والعقلية والوجدانية عارفا بمشكلات مجتمعة ومعتزا بقوميته • فقد عنيت مناهجه بالدراسات العملية واحترام العمل اليدوى ولذلك اتجهت الخطة الخاصة به الى زيادة التخصص فى القسم العلمى والحـــد منه فى القســـم الأدبى تدريجيا حتى تصبح النسبة بينهما ٣ : ١ والعمل على تشجيع التخصص فى العلوم الطبيعية عن طريق تقرير الجوائز التشجيعية للمتفوقين من طلاب هذه العلوم •

ولقد رسمت الخطة على أساس قبول ٤٣ ٪ من مجموع الناجحين فى الشهادة الاعدادية فى متوسط السنوات الخمس يضاف اليها ٤ ٪ منهم فى الثانوى النسوى وقد بلغت تكاليف هذه الخطة الجديدة ٢ر١٧١ر١٨١ جنيهـــا •

ثالثا : التعليم الفني :

لقد أعطى للتعليم الفنى قدرة على اعتبار أنه وسيلة من وسائل النهوض بتصنيع الجمهورية العربية المتحدة وزيادةالدخل القوميوتشغيل القوى العاملة بها ورفع مستوى المعيشة بين أفرادها •

ولقد هدفت خطة التعليم الفنى الى بناء القوى البشرية وتدبير الفنيين فى مستويات هرمية تبدأ فى القاعدة بالعمال المهرة وتنتهى فى القمةبالمخططين المتخصصين فى أحدث ميادين الانتاج الفنى •

ولقد روعى فى الخطة سد احتياجات القطاعات المختلفةواكتفائها ذاتيا• كما روعى تخصص المدرسة الصناعية فى صناعة واحدة أو صناعتين معالمهن المتممة لها ولهذا التخصص أثره المباشر فى أمور كثيرة منها :

١ ـ التجانس والوفر فى هيئات التدريس •

٢ ـ طبع المدرسة الصناعية بطابع بيئى خاص •

٣ ـ سهولة امداد المدرسة بالعدد والآلات والمعدات والخامات فى نطاق تخصصها •

٤ ـ تحقيق الهدف من جعل المدرسة وحدة انتاجية بجانب تأدية الخدمة التعليمية •

وراعت الخطة أهمية دور المرأة فى التصنيع واسهامها فى صناعات هامة تنفرد بالمهارة فيها تمشيا مع طبيعتهاالمتميزة بالدقة والصبر فتوسعت فى التعليم الفنى للبنات بمرحلتيه الاعدادية والثانوية •

كذلك راعت الخطة تزويد المدارس الفنية المختلفة بالمعدات والأجهزة الحديثة اللازمة لها •

أسس المشروع فى مراحل التعليم الفني :

١ ـ التعليم الاعدادى الفني :

توزع الخدمات فى هذه المرحلة تبعا لسكان المحافظات كالآتى :

أ) المراكز التى يزيد عدد سكانها عن ٢٠٠٫٠٠٠ نسمة ينشأ فيها ثلاث مدارس اعدادية : صناعية وزراعية وتجارية .

ب) المراكز التى لا يقل عدد سكانها عن ١٨٠٫٠٠٠ نسمة تنشأ بها مدرستان لنوعين من التعليم الفنى ، احداهما صناعية والأخرى زراعية أو تجارية حسب احتياجات البيئة .

جـ) المراكز التى لايقل عدد سكانها عن ١٠٠٫٠٠٠ نسمة تنشأ بها مدرسة صناعية .

د) استكمال فتح المدارس الاعدادية الفنية للبنات بعواصم المحافظات .

٢ ـ التعليم الثانوى الفني :

بنى المشروع على أساس استكمال فتح المدارس الثانوية بعواصم المحافظات حتى تتوفر خدمات التعليم الفنى الثلاث بها : صناعى وزراعى وتجارى .

أما عن التعليم العالى الفنى فقد عملت الخطة على التوسع فى فتح معاهدة تمشيا مع حاجة البلاد الفعلية كما راعت أنتكون الناحية التطبيقية هى الناحية الغالبة الواضحة فى هذه المعاهد .

هذا وقد بلغت تكاليف خطة ٦٠ ـ ١٩٦٥ للتعليم الفنى ما يأتى :

أ) المدارس التعليم الاعدادى

١ ـ الصنــــاعى	٦٫٤٣١٫٧٢٧	جنيهــا
٢ ـ الزراعى	٢٫٠٩١٫١٥٥	«
٣ ـ اتجــــارى	١٫١٦٢٫٠٤٠	«

ب) مدارس التعليم الثــانوى

١ ـ الصنــــاعى	٤٫٢٢٦٫٨١٩	«
٢ ـ الزراعى	١٫٣٠٥٫٢٢٢	«
٣ ـ التجــــارى	١٫٨٧٦٫١٨٣	«

ج) التعليــم العــالى

١ ـ الصنــــاعى	٢٫٨٦٨٫٣٧٤	«
٢ ـ الزراعى	١٫٠٣١٫٤٧٣	«
٣ ـ التجــــارى	٣١٠٫٥٧٧	«

هذا وقد أضيف للمشروع مبلغ ٦٤٠٫٤٣٤ جنيها لتجديد معــدات مدارس التعليم الفنى الحالية •

رابعا : اعــداد المعلمين

ومدارس هذا النوع من التعليم ومعاهده نوعان :

١ ـ نوع يعد معلم المرحلة الابتدائية •

٢ ـ نوع يعد معلم المرحلتين الاعدادية والثانوية •

أما عن معاهد النوع الأول فقد وضعت خطتها بحيث تلبى احتياجات

المرحلة الابتدائية خلال هذه الفترة فزيد عدد فصولها ومبانيها المدرسية كما عمل على العناية باعداد مدرس المناطق الريفية وذلك عن طريق التوسع فى فتح مدارس المعلمين والمعلمات الريفية على حساب مدارس المعلمين والمعلمات العامة اذ تقرر تحويل ١٨ مدرسة منها الى مدارس للمعلمين والمعلمات الريفية كخطوة فى سبيل تريف جميع المدارس الباقية بقصد النهوض بالتعليم فى الريف •

وقد بلغت تكاليف خطة مدارس المعلمين والمعلمات اعامة والريفية عام ٦٠ — ١٩٦٥ ٣٣٢ر٨٨٤ر٢ جنيها •

أما معاهد وكليات اعداد مدرسى المرحلة الاعدادية والثانوية فقد وضعت خطتها بحيث تتمشى واحتياجات مشروعات مراحل التعليم العام وحاجات التعليم الفنى فزيدت فصول هذه المعاهد فى الخطة ما يقرب من ٧٦ فصلا وبلغت التكاليف المخصصة لهذه المعاهد مايقرب من٢٤٣ر٢٧٥ر١ جنيهـا •

خامسا : احتياجات الخدمة التعليمية من القوة البشرية :

تناولت الخطة احتياجات التعليم من القوى البشرية لجميع القطاعات بمستوياتها المختلفة وتخصصاتها المتعددة بحيث لايتخرج معلمون فوق الحاجة أو يقلون عنها •

ومن التجارب الطويلة أمكن وضع معدلات ثابتة لما يحتاجه الفصل والمدرسة فى كل مرحلة تعليمية من النظار والمدرسين والكتبة والمستخدمين

وقد تقرر — وفق هذه دلخبرات أن يكون نصيب الفصل الواحد من المدرسين كما يأتى :

— فى المرحلة الابتدائية ٢ر١ مدرس للفصل الواحد •

— فى الاعدادى العام والزراعى والتجارى ١ر٧ مدرسـا للفصل الواحد •

— فى الثانوى العام والنسوى والزراعى والتجارى ودور المعلمين والمعلمات والمعاهد العالية الزراعية والتجارية وغـير الفنية ٢ر٤ مدرسا للفصل الواحد •

— فى الاعدادى : صناعى وفنى مشترك وفنى بنات ٣ مدرسـون للفصل الواحد •

— فى الثانوى : صناعى وفنى مشترك وفنى بنات ٣ مدرسون للفصل الواحد •

— معاهد عالية صناعية ٣ مدرسـون للفصل الواحد •

كذلك تناولت الخطة تحديد القوى البشرية اللازمة للتعليم من مفتشين ونظار وموظفين وعمال وغير ذلك •

وقد بلغت قيمة الأجور اللازمة للقوة البشرية هـذه ١٦ر٥٣٢ر٤٥٣ جنيها فى السنوات الخمس للمشروع •

سادسا : الخدمات التعليمية :

كذلك تناولت الخطة الخـدمات التعليمية الأخـرى اللازمة للتعليـم كالبعثات والمكتبات المدرسية والبحوث العلمية وغير ذلك •

والخلاصة أن مشروع السنوات الخمس للخدمات التعليمية المختـلفة بالجمهورية العـربية المتحدة فى الفتـرة مابين ١٩٦٠ — ١٩٦٥ قد تكلف ٦٣ر٧٤٦ر٠٤٦ جنيها موزعة كالآتى :

التعليـم الابتـدائى	١٩٫٨٧٦٫٧٧٤	جنيهـا
التعليـم الفـنى	٢١٫٩٤٤٫٠٠٤	«
التعليم الاعدادى العام والثانوى العام	٥٫٩٢٧٫٧٦٠	«
البعثـــــــات	٥٫٩١٧٫٣٤٠	«
اعداد المعلمين والفنيــين	٤٫١٥٩٫٥٧٥	«
شراء أراضى للمبانى المدرسية	٣٫٣٢٠٫٠٠٠	«
مبانى مجمعة للمناطق ومبانى ملحقة بالمدارس	١٫٦٠٠٫٠٠٠	«
مشروعات عـــامة	٦٩٧٫٥٩٣	«
مبـــانى عـــامة	٣٠٣٫٠٠٠	«
اجمــالى التكاليف	٦٣٫٧٤٦٫٠٤٦	«

ومن الأرقام السـابقة يتضح أن التعليم الابتـدائى وحده يتكلف ٣١٫٥ ٪ من جملة تكلفة المشروع كما أن التعليم الفنى بأنواعه ومراحـله يتكلف بدوره ٣٤٫٥ ٪ من هذه التكلفة والتعليم العام ٩٫٢ ٪ واعـداد المعلمين والفنيين ٦٫٥ ٪ من جملة التكاليف والبعثات حوالى ٨٫٧ ٪ ٠

توزيع الخدمات التعليمية على المحافظات :

هذا ويجدر بنـا أن نذكر أن هذه الخـطة لم تنس أن تتناول توزيع خدماتها على المحافظات بحيث ينال كل قطاع منها نصيبه العـادل من كل الخدمات فى ضوء احتياجاته الحقيقية وعدد السكان ودرجة اقبالهم على التعليم ٠

كذلك مما يجدر ذكره أن الاتجاه نحو تطبيق نظام الإدارة المحليـة فى المحافظات ــ ذلك النظام الذى بدىء بتطبيقه الفعلى منـذ عام ١٩٦٠ ــ وعمل على تدعيمه سيكون له أثر كبير فى توجيه مشروع السنوات الخمس المقبل اذ سيكون لدخل كل محافظة واحتياجاتها الخاصة دور هـام فى تقدير قيمة مايصرف عليها ٠

اجمالى تكاليف مشروع السنوات الخمس
١٩٦٠ — ١٩٦٥

٦٣ر٧٤٦ر٠٤٦ جنيها

مشروعات عامة	٦٩٧,٥٩٣
مبانى للمناطق، فصول، مرافق مجمع ثقافى، معسكر زراع المستقبل	١,٩٠٣,٠٠٠
شراء أراضى	٣,٣٢٠,٠٠٠
اعداد المعلمين الفنيين	٤,١٥٩,٥٧٥
البعثــات	٥,٩١٧,٢٤٠
الإعدادى العام والثانوى العام	٥,٩٢٧,٧٦٠
التعليم الابتدائى	١٩,٨٧٦,٧٧٤
التعــليم الفنى	٢١,٩٤٤,٠٠٤

تكاليف مشروع السنوات الخمس
١٩٦٠ — ١٩٦٥

المصروفات الرأسمالية	المصروفات الدورية
مبــانى ٢٣,١٩٦,٧٠٠ جنيه	أجــور ١٦,٥٣٢,٤٥٣ جنيه
تجهــيزات ٦,٣١٤,٣٠٠ جنيه	مصروفات عامة ١٧,٧٠٢,٥٩٣ جنيه

اجمالى تكاليف المشروع

٦٣,٧٤٦,٠٤٦ جنيه

مطبعة وزارة التربية والتعليم

٦٨ س ٦٢ — ١٠٠٠